

لَأَنَّهُ هَكَذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَالَمَ حَتَّىٰ بَدَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ، لِكَيْ
لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ.

(يوحنا 3:16)

† النص الإنجيلي: (لوقا 24: 1-12)

ثُمَّ فِي أَوَّلِ الْأَسْبُوعِ، أَوَّلِ الْفَجْرِ، أَتَيْنَ إِلَى الْقَبْرِ حَامِلَاتِ الْحُنُوطِ
الَّذِي أَعَدَدْنَهُ، وَمَعَهُنَّ أَنَّاسٌ. فَوَجَدْنَ الْحَجَرَ مُدْحَرَجًا عَنِ الْقَبْرِ،
فَدَخَلْنَ وَلَمْ يَجِدْنَ جَسَدَ الرَّبِّ يَسُوعَ. وَفِيمَا هُنَّ مُخْتَارَاتٌ فِي ذَلِكَ،
إِذَا رَجُلَانِ وَقَفَا بِهِنَّ بَثِيَابٍ بَرَّاقَةٍ. وَإِذْ كُنَّ خَائِفَاتٍ وَمُنْكَسَاتٍ
وَجُوهَهُنَّ إِلَى الْأَرْضِ،

قَالَ لَهُنَّ: «لِمَاذَا تَطْلُبْنَ الْحَيَّ بَيْنَ الْأَمْوَاتِ؟ لَيْسَ هُوَ هَهُنَا، لَكِنَّهُ
قَامَ! اذْكُرْنَ كَيْفَ كَلَّمَكُنَّ وَهُوَ بَعْدُ فِي الْجَلِيلِ قَائِلًا: إِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ
يُسَلَّمَ ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي أَيْدِي أَنَّاسٍ خُطَاةٍ، وَيُضْلَبَ، وَفِي الْيَوْمِ
الثَّالِثِ يَقُومُ»

فَتَذَكَّرْنَ كَلَامَهُ، وَرَجَعْنَ مِنَ الْقَبْرِ، وَأَخْبَرْنَ الْأَحَدَ عَشَرَ وَجَمِيعَ
الْبَاقِينَ بِهَذَا كُلِّهِ. وَكَانَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَيُونَا وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ
وَالْبَاقِيَاتُ مَعَهُنَّ، اللَّوَاتِي قُلْنَ هَذَا لِلرُّسُلِ.

فَتَرَايَ كَلَامَهُنَّ لَهُمْ كَالْهَدْيَانِ وَلَمْ يُصَدِّقُوهُنَّ. فَقَامَ بَطْرُسُ وَرَكَضَ
إِلَى الْقَبْرِ، فَأَنَحَنَى وَنَظَرَ الْأَكْفَانَ مَوْضُوعَةً وَحَدَهَا، فَمَضَى
مُتَعَجِّبًا فِي نَفْسِهِ مِمَّا كَانَ.

✦ التأمل الإنجيلي :

استراحت النسوة يوم السبت حسب الوصية، وكان الرب راقداً في القبر، فكان هذا خاتمة "سبوت" العهد القديم لكي بنهايته يكمل القديم، ويبدأ العهد الجديد مع قيامة الرب في أول الأسبوع، أول الفجر! كان ذلك اليوم الذي فيه انطلق الرب من القبر بمثابة بداية جديدة للبشرية في علاقتها بالرب، إذ صار لها حق الحياة المقامة في الرب، لتعيش في سبتٍ جديدٍ فريدٍ هو "راحة الحياة الجديدة في الرب" أو "راحة الحياة المقامة فيه" أو قل: "راحة الشركة مع المسيح المقام".

ترك القبر فارغاً والحجر مختوماً، كما وُلد من العذراء وبتوليتها لم تمس، وقد أرسل ملاكه يدحرج الحجر ليجد المؤمنين في القبر الفارغ رصيد القيامة الذي لا ينتهي، وينبوع الحياة الجديدة الغالبة للموت!

كان الله يرسل ناراً من السماء ليلتهم الذبيحة علامة قبوله لها ورفعها إلى سماواته، أما وقد قدم الابن حياته ذبيحة حب عنا، فقد صار القبر الفارغ علامة رضا الأب على الذبيحة وقبوله لها، فلم يعد لجسد الرب موضع في القبر لأنه قام... هذا هو إيمان الكنيسة الذي لخصه الرسول بولس في عبارته الموجزة: "الذي أسلم من أجل خطايانا وأقيم لأجل تبريرنا" إن أحداث القيامة كما وردت في إنجيل لوقا البشير تمس حياة كل مؤمن حقيقي يريد أن يلتقي مع الصديق السماوي. فالمريمات ومعهن أناس انطلقوا إلى القبر وسط الظلام، إنما يشيرون إلى الإنسان بكل طاقاته الروحية ومواهبه وإمكانياته ينطلق كما في أول الأسبوع، في أول الفجر، أي يبكر نحو الله ليكون هو الأول في كل حياته. ينطلق كما من ظلمة هذا العالم إلى قبر السيد المسيح، أي إلى المذبح الإلهي ليجد الجسد المقام من الأموات سرّ حياته وقيامته المتجددة على الدوام.

† المجلس الملي: يتقدّم بمناسبة **الفصح المجيد** بالتهاني القلبية إلى نيافة
الحبر الجليل المطران مار أثناسيوس ايليا باهي راعي الأبرشية. طالبين
له من الرب الصحة والنجاح في إدارة شؤون الأبرشية لما فيه مجد الرب
وخلص النفوس، كما يتقدم بالتهاني القلبية إلى الأب كميل اسحق كاهن
الرعية وعائلته الكريمة متمنين لهم دوام الصحة والتوفيق والمحبة. وأيضاً
يتقدّم بالتهنئة بهذا العيد المجيد إلى كل المؤسسات العاملة وأبناء الكنيسة.
أعاده الله عليكم جميعاً وأنتم بأتّم الصحة والعافية، وليعم سلام الرب يسوع
المسيح في العالم أجمع وخاصة في شرقنا المتألم.

† كاتدرائية السيدة العذراء مريم ومار يعقوب النصيبيني: هذا هو اليوم
الذي صنعه الرب، فلنفرح ولننتهلل به " اللحم تحقق: بعد طول انتظار
أصبح لنا كنيسة. كم جميل ان نجتمع كلنا كعائلة واحدة تحت سقف بيتنا
الجديد الذي هو بيت لله نرفع منه العبادة لأننا صرنا بالمسيح له أبناء.
كنيستنا الجديدة هي غاية في الروعة والجمال تليق بجمال أبناء هذه الرعية
السريانية الارثوذكسية العريقة والدائمة التألّق في مونتريال - كندا. كما
نعلمكم بأنه سيتم رسمياً توقيع عقد البيع والشراء عند كاتب العدل في ١٦
أيار ٢٠١٩. عنوان الكنيسة: 7 Boul. Desjardins O, Sainte-Thérèse
نأمل من جميع المؤمنين أبناء رعيتنا المغروسة بيد الله المشاركة في نفقات
شراء وتجديد هذا الهيكل المقدس حتى نستحق جميعاً الطوبى الموهوبة
لمحبي بهاء بيت الله. فلنشكر الله على أبنائنا المؤمنين الذين فتحوا على
الدوام القلوب والعقول ومدوا الأيدي بكرم وسخاء لخدمة الكنيسة ومجداً
لله. له الحمد والإكرام على الدوام **(المسيح قام حقاً قام)**

† لمتابعة النشرة عبر الأنترنت الرجاء زيارة موقع الكنيسة بإشراف
الأب كميل إسحق www.SyrianOrthodoxChurch.com